

إن حياة ابن ماجد وإسهاماته في علم الملاحة تعد محوراً مهماً للحديث عن تاريخ الملاحة وتطورها. ظهر كشخصية رئيسية في العصر الذهبي للملاحة العربية. ولد ابن ماجد في الثلاثينيات من القرن الخامس عشر في جلفار، مما سمح له بإحداث ثورة في علم الملاحة. مما جعله يهيم على وجهه في البحار العربية والهندية ويساهم بقوة في توسع المعرفة الجغرافية للعالم الإسلامي. ألف ابن ماجد ما يقارب الأربعين كتاباً، مما يدل على أهميتها التاريخية والعملية. يقدر العلماء ابن ماجد ليس فقط لما أسهم به من معرفة تقنية، فإرثه يعد شاهداً على غنى الماضي العربي ويعكس الدور الكبير الذي قام به البحارة العرب في تشكيل التاريخ العالمي للملاحة البحرية.